رابط المادة على منصة باحث

22 شرح السنة للبربهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد بعون الله وتوفيقه نستأنف درسا في شرح السنة شرح السنة للبربهاني وصلنا الى صفحة كم؟ الفقرة مئة وثلاثة - 00:00:00

نعم تفضل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال اهل السنة والجماعة في عصره ابو محمد الحسن بن علي البربهاري رحمه الله تعالى. واذا رأيت الرجل - 00:00:20

يحب ابا هريرة وانس ابن مالك واسيد ابن حضير. فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله. واذا الرجل يحب ايوب يحب ايوب وابن عون ويونس ويونس ابن عبيد وعبدالله ابن ادريس الاودي - 00:00:40

والشعبية ومالك ابن مغول ويزيد ابن زريع ومعاذ ابن معاذ ووهب ابن جرير وحماد ابن سلمة وحماد بن زيد ومالك بن انس والاوزاعي وزائدة بن قدامة فاعلم انه صاحب سنة - 00:01:00

واذا رأيت الرجل يحب احمد بن حنبل والحجاج بن المنهال واحمد بن نصر وذكرهم بخير وقال قولهم فاعلم انه صاحب سنة. ايضا هذا من الاصول والسمات سمات اهل السنة والجماعة - 00:01:20

سمعت اهل الحق الفرقة الناجية الطائفة المنصورة. سمة الفرقة التي بقيت على السنة ولم تغير ولم تبدل. من ابرز السمات بين اهل السنة حبهم لبعضهم. ذلك انهم يعرفون بالسنة. وتعرف السنة ايضا بعمل وتطبيق فان فهم ائمة الهدى - 00:01:40

والمرء مع من احب. ومن احب قوما حشر معهم. والمرء من خليله. فان محبة ائمة ائمة السنة دليل على محبة السنة نفسها. فمن احب النبي صلى الله عليه وسلم فيجب ان يتبعهم ومن احب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتدى بهم فهو منهم. ومن احب بعد ذلك ائمة الهدى - 00:02:09

من التابعين وتابعيهم فان هذا دليل خير. ويقصد بذلك المحبة التي يعقبها الاتباع. لان كل دعوة دليلها العمل. والا فكل قد يدعي وصل ليلة لكن العبرة بالعمل. العبرة بالعمل والتطبيق هو الاتباع. فان من احب ائمة السنة عمل بمقتضى - 00:02:39

ما هم عليه. وعدد الشيخ هؤلاء الائمة لانهم عرفوا بالسنة. فهم ائمة الهدى اعلام. اعلام قدوة ولا يعني ذلك انهم معصومون؟ لكن يعني بذلك انهم شهدت لهم لهم الامة بالفضل والفقه في دين - 00:03:09

عز وجل والعبادة والزهادة. والزهد الحرص على مصالح المسلمين ونشر الخير والدعوة اليه وتحقيق معاني الولاية والبراءة. هؤلاء كلهم ائمة هدى. فمن احبهم ومال اليهم قال الى نهجهم فهو صاحب سنة - 00:03:29

والعكس بالعكس. كما سيذكر الشيخ نعم. واذا رأيت الرجل جالس مع رجل من اهل الاهواء فحذره الرفق فان جلس معه بعد ما علم فاتقه فانه صاحب هوى. لهذا ايضا بالعكس اذا اذا - 00:03:52

رأيت الرجل لا يعني ليس على النهج السابق بمعنى انه جالس اهل الاهواء ولو جاء جلس رجلا واحدا كما ذكر الشيخ لان المرء من خليله والمرء مع جليسه. فاذا رأيت الرجل من اهل الله - 00:04:12

فهو الرجل يجالس اخر من اهل الاهواء وينادمه فالغالب انه صاحب هوى مثله. لكن قد يرد في حالات نادرة ان يكون جاهل. فيبسط كما سيذكر الشيخ بعد قليل يبصر ويبلغ ويقال هذا صاحب بدعة صاحب هوى. دعه لا خير لك في مجالسته. ولا يجوز لك ذلك فلا تجاز الا صاحب السنة. فان - 00:04:32

فهو كما ذكر الشيخ. اذا جالس اهل الاهواء فانه صاحب هواء. على الاقل وقع فيما نهى عنه الاسلام لانه ما جلسه الا اما ان يوافقه في

هواه او له ميل ورغبة في الجلوس اليه. وهذا ذريعة الى البدعة - 00:05:02
وذريعة الى الشيء تأخذ حكم الشيء. نعم. واذا سمعت الرجل تأتيه بالاثر بالاثر فلا يريده. ويريد القرآن فلا شك انه رجل قد احتوى على الزندقة فقم من عنده ودع هذا من مناهج اهل فان اهل الاهواء - 00:05:25
يردون ما يخالف اصولهم من السنة والاثار. وهذه السمة في جميع اهل الاهواء. سواء كانوا افراد او وفراق فان صاحب الهوى لا يريد الدليل الذي يخالف هواه ونظرا لان القرآن مجمل ولا يستطيع احد ان ينكره ولا يستطيع احد ان يقدح فيها ويتكلم لانه كلام الله عز وجل - 00:05:47
فانهم اي اهل الاهواء يدعون انهم يأخذون الا بالقرآن. فاذا جاءهم الحديث ان اعجبهم اخذوا به وان خالف هو اهم ردوا وكذلك اثار السلف. ويزعمون انهم انما يريدون يريدون القرآن. وهذا لا شك انه خلاف منهج - 00:06:16
الحق لان القرآن لان الله عز وجل في كتابه امرنا باتباع السنة وباتباع سبيل المؤمنين. امرنا بالاخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وباتباع سبيل المؤمنين. فهذا يعني ان من ادعى - 00:06:36
انه يأخذ بالقرآن ثم اذا جاءته السنة والاثر رده هذا لا شك انه صاحب هوى وبدعة سواء كانت هذه النزعة فردية شخصية او كانت دعاة فرقية ترجع الى اصل بدعة او اصل فقه. فالامر سواء. نعم. واعلم ان واعلم ان الاهواء - 00:06:51
قل لها ردية تدعو كلها الى السيف. وهذه اي نعم نعم واردؤها واكثرها الروافض والمعتزلة والجهمية انهم يردون الناس الى التعطيل والزندقة نعم هذا اذا اصل من الاصول المهمة وهو قاعدة ايضا لا خلاف عليها عند اهل الحق اهل السنة وهو ان الاهواء - 00:07:11
كلها سواء الخفيف منها او المغلظ. كلها ردية لا خير فيه. مع انه من المعلوم انه ليس هناك بدعة غير مغلظة عند اهل الاهواء اي الافتراق اي فراق. اللهم الا ما يقال عن بعض - 00:07:36
الفرق التي هي على منهج السنة في عموم الدين لكنها خالفت في اصل كالمرجأة ولا يوجد كالمرجية لا يوجد غيرها مثلها في قربها من السنة مرجئة الفقهاء اما من عداهم القدرية ومن عدهم الشيخ الجهمية الروافض والمعتزلة فهؤلاء اصحاب مناهج اصول - 00:07:56
وغيرهم تبع لهم. القدرية صارت هي المعتزلة. والاشاعرة الماتوريدية متكلمة الاشاعر الماتوريدية والسالمية ومن سلك سبيلهم على اصول المعتزلة والجهمية. فهؤلاء يعني في مناهجهم افي افرادهم يريدون الناس على التعطيل. يريدون الناس على التعطيل بمعنى ان مآل مناهجهم - 00:08:23
التعطيل اي تعطيل صفات الله عز وجل. واسمائه وافعاله وتعطيل الغيبيات. ابقاءها بلا حقيق بمعنى انهم يعتقدون ان اصول الصفات يعني اه لا لا حقيقة لها ليست لها الحقيقة وكذلك بقية الغيبات والزندقة الزنقة تشمل انكار اصول الدين وتشمل الفجور في الاعمال الظاهرة - 00:08:53
والزندقة عن النفاق وتعني ايضا الخروج عن مقتضى الدين. تعني الاعراض عن دين الله عز وجل. فهؤلاء سواء قصدوا او لم يقصدوا. اي الروافض والمعتزلة والجهمية مآل مذاهبهم التعطيل والزندقة وهذا الحاصل فعلا - 00:09:23
هذا الحاصل اما قوله كلها تدعو الى السيف او تدعو كلها الى السيف فهذه اذا سمة سبق الاشارة اليه وسيأتي ايضا من ضمن الاهواء يعني العلامة من العلامات الفارقة الظاهرة بين اهل السنة والجماعة وبين مخالفيهم من جميع اهل الاهواء ان كل اهل الاهواء الا - 00:09:43
قليل النادر الذي لا حكم له كلهم يرون السيف. حتى المرجئة كثير منهم يرون السيف وهذا امر عجيب يعني المفترض في اهل الارجاء التشاهم التفريط لكن مع ذلك نظرا لانهم خالفوا اصول السنة. فاقول كثير منهم يرون السيف. وهذا بسبب المخالفة للسنة - 00:10:03
بسبب المخالفة للسنة. السيف بمعنى الخروج على ائمة المسلمين وولاتهم. والخروج على جماعة المسلمين وتدعو الى السيف بمعنى انها تراه وتعتقده سواء فعلت او لم تفعل وهذه مسألة مهمة لان كثير من الفرق تجد في كتبها واصولها ومناهجها وما اجمع عليه

السلف عنها ترى الخروج ولا تعتقد لائمة - 00:10:32
لا تعتقد لسلطان المسلمين ولاية لكن قد لا تخرج فكم كانت الرافضة ترى السيف في فترات من التاريخ طويلة والغالب انها لا تستطيع الخروج فلا تخرج والمعتزلة كذلك ما خرجت من السجن. الا في حالات نادرة جدا. الجهمية كذلك. لكنهم يعتقدون السيف يرون السيف. يرونه ويدعون - 00:10:59
ما امكنهم ذلك. فاذا المسألة انه المسألة تدور على انه اعتقاد عندهم عند الجميع اهل الاهواء لا يرون لائمة المسلمين وولاتهم طاعة ولا يرون لهم بايعة هذا هو الاصل عند عموم اهل الاهواء - 00:11:22
نعم. واعلم انه من حجتهم في ايش المرجئة في الحقيقة لا نستطيع ان نثبت لهم موقفا واحدا خلال تاريخ الرجال لكن من خلال حوادث التاريخ كان غالب ائمة المرجئة من الفقهاء واهل العلم يميلون الى الفتوى بجواز الخروج على الظلمة - 00:11:46
اما انه منهج يدعون اليه لا يدعون اليه مرجئة الفقهاء يقررون غالبا منهج اهل السنة في العموم لكن اذا اذا رأينا او اذا تأملنا بعض ائمة الدين الفقهاء الذين خالفوا عموم اهل السنة احيانا - 00:12:13
بجواز الخروج لتعللات معينة نجد اغلبهم من المرجئة هذا قصدي اما انه مذهب يعلنونه فلا. فهم في عموم اصول الدين على السنة ما عدا مسألة الايمان. نعم واعلم انه من تناول احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انه انما اراد محمدا صلى الله عليه - 00:12:34
وسلم وقد اذاه في قبره نعم. هذا حق ايضا. فان الانسان يقاس باصحابه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان من البر الذي يبقى من الابن لابيه اذا مات - 00:13:02
صلة من صلة احبابه ان تبر صديق ابيك وهو ميت وهذا يعني بالظرورة انك اذا لم تبر باصدقاء ابيك فقد آآ يعني آآ اسأت الى ابيك وهو ميت هو نوع من العقوق فاذا كان بر اصدقاء الاب عدم بر اصدقاء الاب عقوق بالاب وهو ميت فمن الباب اولى ان يكون الطعن في اصحاب رسول - 00:13:26
صلى الله عليه وسلم من عدم البر بحقه والرسول صلى الله عليه وسلم قد زكى اصحابه ونهى عن سبهم وتوفي عنهم صلى الله عليه وسلم وهو رواه عنهم راضي فاذا القدح فيهم قدح في حق النبي صلى الله عليه وسلم وانتقاص لحقه واساءة اليه بالضرورة. واذا كان - 00:13:55
هذا يعلم في شأن الناس من هم دون رسول الله صلى الله عليه وسلم بان القدح في اصدقاء الشخص امواتا او احياء ميتا او حيا قدحا في شخصه. ويسيء اليه بنفسه فكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:20
فان من تناول احدا من اصحابه فانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم حتى ولو ادعى انه يحب كيف يدعي انه يحب الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يطعن في في اصدقائه و صحابته واخوانه الذين آآ زكاهم النبي صلى الله عليه وسلم بل - 00:14:36
واوصى واوصى وصية مؤكدة هي جزء من الدين. بحفظ حقوقهم ورعاية حقوقهم والترضي عنهم وعدم القدح فيهم وعدم سبهم. فهو مخالفة صريحة للسنة ثم انه عود على حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:14:55
بالارتداد عن حقه. بمعنى ان من طعن في اي في اي من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. فانما طعن في حق الرسول صلى الله عليه وسلم واذاه اهو في قبره. نعم - 00:15:14
واذا ظهر لك من انسان شيء من البدع فاحذره فان الذي اخفى عنك اكثر مما اظهره. كذلك واذا رأيت الرجل من اهل السنة رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا صاحب معاص ضالا وهو على السنة - 00:15:28
فاصحبه واجلس معه فانه ليس يضرك معصيته. واذا رأيت الرجل مجتهدا في العبادة متقشفا محترقا بالعبادة صاحب هوى فلا تجالسه ولا تقعد معه ولا تسمع كلامه ولا تمشي معه في طريق فاني لا امن ان تستحلي طريقته فتهلك معه - 00:15:50
نعم. اه هذا الكلام حقيقة هو في اصله صحيح لكن في تفصيلاته قد يكون الشيخ رحمه الله اما ان يكون مبالغ او قصد معنى اخر فخانته العبارة فهو بشر. اذا اتى الرجل من اهل السنة طبعا يعني - 00:16:17

فاحمد له ذلك وان كان واقع في المعاصي والفجور فاكره فيه وابغض فيه معاصيه الفجور وتجنبه للمعصية والفجور لكن لا تتبرأ منه كتبرؤك من صاحب البدع فان صاحب البدعة انطوى على الباطل. اما هذا العاصي - 00:16:37

فانه يرجى له التوبة والمعصية اقل خطر على الانسان في دينه وعقيدته من البدعة. هذا مما لا شك فيه. ومن هنا يكون التعامل مع صاحب البدعة يعني اكثر حذرا واشد ذنبا من التعامل مع صاحب الذنب والمعصية. لان صاحب الذنب - 00:17:01

منه بدعة فالاصل فالاصل بقاؤه على السنة والعقيدة السليمة لكنه فرط ووقع وهو رب غالبا ربما يدري انه على معصية فيرجى له يوما ان يتوب. ثمان اثر المعصية في انتقالها الى الشخص الاخر - 00:17:21

اخف واقل احتمال من اثر البدعة. البدعة فيها تلبيس وتدخل على الانسان حيث لا يشعر وفاعلها يفعلها وهو يظن انه على حق. اما الفاجر الفاسق فان فجوره ظواهر تنفر منه - 00:17:41

الطبع والعقل السليم وينهى عنه الشرع. وكل انسان مهما كان ينبذ وينفر من الفجور. فلذلك كان عنده حصانة ذاتية من الفجور لان الفجور ممقوت عند اهله بطباعهم وعند الناس وتستطيع ان تميز بوضوح خطأ الفجور والفسق لكن لا تميز خطأ البدعة - 00:18:00

فمن هنا مصاحبة صاحب البدعة لان لا تجوز لانه يدخل عليك البدعة من حيث لا تشعر ويحسنها لك حتى تظن انها الحق والسنة وصاحب الفجور مصاحبته اثم رغم ان فجوره واضح لكن ليس كاثم مصاحبة صاحب البدعة لهذا - 00:18:27

الاعتبارات. اذا لان الفجور ظاهر والناس يمقتون كلهم فجور. وينبذ منه تنفر منه الفطرة السليمة والعقل السليم ويكون خطر نقل العدوى فيه اقل. لان الفجور لا يقع فيه الانسان الا وهو يعلم انه فجور. لكن البدعة يقع فيها - 00:18:48

صاحبه وهو لا يعلم انها بدعة فاذا ليست ليست مصاحبة اه يعني اه مصاحبة اه صاحب الفجور من الامور المطلوبة انما قوله ربما قوله فاصحبه بمعنى ان انه لا يمنع ذلك اي فجوره من ان يعني تصاحبه - 00:19:08

عند الحاجة في سفر او في حج او في نحو ذلك لعلك تستصلحه. بخلاف صاحب البدع. فلعله قصد الصحبة الصحبة الظالمة الضرورة التي تقتضي ذلك والحاجة. والجلوس معه ايضا بغير فسقه في غير فسقه. اي ربما يقصد الشيخ ان تصاحبه في غير مجال - 00:19:31

صعب في الطريق المسجد صاحبه في الوليمة تصاحبه في آآ يعني الزيارة الشرعية تصاحبه في جنازة تصاحبه تتحدث معه معه في الامور العامة تتحدث معه فيما يصلح حاله تجيب دعوته وتدعوه فهو في غير حال فجوره - 00:19:51

هذا من الامور التي تشرع ما سيما مع حسن النية والنصح. اما صاحب البدعة فهذه الامور تتجنبها اطلاقا. فمن هنا الفرق هو الذي جعل الشيخ يقول هذا الكلام اما مصاحبة صاحب الوجوه مصاحبة منادمة ورضى ومصاحبة - 00:20:13

محبة لما هو عليه يعني بمعنى ان ان تعطيه نفسك في الصداقة والولاء يعني المودة فهذا غير صحيح بل يجتمع فيه الولاء والبراء تتبرأ من فسقه وفجوره ومن مجالسته حال الفسق والفجور ويعني تواليه بما فيه - 00:20:33

فيه من الخير وبقاء الفطرة تناصحه. نعم نعم البدعة الظاهرة ايا كانت. صاحب البدعة لا تصاحبه مثلا انت مسافر في حج واخترت رفقة ووجدت من هؤلاء الرفقة انسان مثلا يتبرك بالقبور. تبرك بدعي. لا تصحف - 00:20:56

ما ادري اخشى ان يكون في ذهنك بعض الامور الخلافية اللي تسمى بدعة عند البعض وليست بدعة عند الاخرين من اهل السنة. لا المسألة اسهل المسألة فيها اسئلة لانها ما دامت ما هي ببدع بالاتفاق او الامر فيها - 00:21:25

وقع فيه خلاف بين اهل السنة. فالمسألة اسهل ومع ذلك الامور تقدر بقدرها. بحسب المصلحة ودفع المفسدة. نعم ورأى يونس بن عبيد ابنه وقد خرج من عند صاحب هوى. وقال يا بني من اين جئت؟ قال من عند فلان - 00:21:41

قال يا بني لان اراك خرجت من بيت خنثى احب الي من ان اراك تخرج من بيت فلان وفلان ان تلقى الله يا بني زانيا فاسقا سارقا خائنا احب الي من ان تلقاه بقول فلان وفلان الا - 00:22:02

ترى ان يونس ابن عبيد قد علم ان الخنثى لا يضل ابنه عن دينه. وان صاحب البدعة يضله حتى لا يكفر نعم آآ قصة الشيخ ايضا كما قال في السابق ليس القصد في في كلامه ان تصاحب - 00:22:22

اه الخائن والفاسق والزاني وتجلس معه في بيته والسارق والخائن الى اخره. المهم ليس معنى هذا انك تنادي تجالسه. لكن يقول اذا اذا وقع الانسان في في اه احدى مفسدتين لا قدر الله. فكونه يكون في المصاحبة والمجالس - 00:22:42
هنا يكون مصاحب العاصي الذي يرجى له ان شاء الله التوبة. ومعصيته ظاهرة وخطره اقل على الدين. وهو داخل في يعني الامور التي غالبا ينجو منها المسلم بالتوبة والى اخره. فان هذا اسهل من الوقوع في مصاحبة - 00:23:02
صاحب البدعة. هذه المقارنة كسبقتها وقوله خرجت من بيت اخوان فيقصد يعني البيوت المشبوهة وان كان الخنث له مفهوما. مفهوم يقصد به يعني المعروف وهو من لديه الة الذكر والانثى وقد يقصد به ايضا من عنده - 00:23:22
شيء من الانحراف الى الفساد الخلقي. وقد يقع فيه كثيرا اصهاد الصنف من الناس. دقيقة فالمقصود المشبوه يعني لن اراك خرجت من بيت مشبوه احب الي من ان اراك تخرج من بيت فلان وفلان ممن هم اهل بدع - 00:23:42
وهذه كسابقتها قد يكون الشيخ تساهل في التعبير. فانه لا هذا ولا ذاك مطلوب. والمسلم عليه ان يجتنب مواطن الخنى والشبهة ومواطن واهلي في الخنا والشبهة. لا في مجالسة ولا في منادمة ولا في دخول بيوتهم ولا غير ذلك. لكن كما قال عند - 00:24:02
لا شك ان هذا اسهل واقل خطر من ذاك اي من صاحب البدعة مهما كان. نعم. واحذر ثم احذر اهل زمان واهل زمانك خاصة. وانظر من تجالس وممن تسمع وممن تصحب. فان الخلق كانهم في - 00:24:22
ردة الا من عصمه الله الشيخ يعني رحمه الله يتكلم عن يعني طائفة او عن اهل زمانه في القرن الرابع لانه فعلا لو قارناه بما قبله وجدنا الفارق كبير يعني بمعنى ان الناس كثرت فيهم الاهواء وكثرت فيهم البدع آآ ظهرت الباطنية بشكل سافر وظهرت الرافضة - 00:24:42
تمكنت من كثير من بلاد المسلمين والخلافة الاسلامية ظعفت يعني وجدت امور كثرت فيها الاهواء وكثر اعراظ الناس عن دين عز وجل وكثر الجهل. فهذا امر نسبي. مع ان ان زمانه افظل من كثير من الازمنة التي ترد فيما بعد - 00:25:07
لكن هذا من باب اه النصح والبيان للناس. لا يعني ان الزمن فسد كله وانه لا يوجد له الخير ولا سنة. لكن يعني الحذر من يتساهل المسلم في من يجالس ومن يسمع ومن يصحب - 00:25:27
والقول فان الخلق كانهم في ردة بمعنى انه بدأت الغربة السنة. بدأ الناس يشعرون بغربة السنة كأنهم في ردة يعني كأنهم يعملون غير اعمال الاسلام بمعنى لم يبقى منهم الا بعض الشعائر ظاهرة. استولى عليهم اما الجهل او البدع او الهوى. نسأل الله السلامة - 00:25:43
نعم وانظر اذا سمعت الرجل يذكر ابن ابي دؤاد وبشر المريسي وثمامة او ابا الهذيل او هشام ملفوطي او واحدا من اتباعهم واشياعهم فاحذره فانه صاحب بدعة. فان هؤلاء كانوا على الردة - 00:26:03
واترك هذا الرجل الذي ذكرهم بخير ومن ذكر منهم. نعم هذه قاعدة ايضا في الحكم والتعامل مع روس اهل الاهواء رؤوس اهل الاهواء الذين اشتهروا ببدعة او ببدع. لا ينبغي للمسلم ان يتعلق بهم او يثني عليهم. في جانب الدين - 00:26:25
ولا ينبغي ايضا ان نتساهل في اظهار هؤلاء الرؤوس عند ناشئة المسلمين على انهم فيهم وفيهم من الخصال لانه فعلا يوجد عندهم الخصال البشرية ما هو يعتبر آآ اما من باب الفضائل مثل الكرم والحلم - 00:26:49
والى اخره كما عن ابن ابي دؤاد واما من باب يعني العلم والذكاء كما عند ثمامة وبشر المريسي اه ابو الهدي كيلو هشام الفوطي هؤلاء كلهم اشتهروا بخصام موجودة في عموم البشر في الذكاء والعبقرية والقدرة على النقاش قد يكون - 00:27:09
العقول قد يكون ايضا سعة العلم في بعض الامور. قد يكون القدرة على الحجاج مع الفلاسفة ومع الملاحدة. قد يكون ايضا حلم وكرم وسعة الصدر والى اخره كل هذه موجودة عند بعضهم - 00:27:29
لكن هذه خصال لا ينبغي ان تتخذ ذريعة للثناء عليهم فيتعلق بهم ناشئة المسلمين. ويفتنون فيهم فان من فتن فيهم فتن ولا شك ان خاصة الناس اذا اذا اعجب بانسان تعلق بفكره وبعمله وهو يشعر او لا يشعر - 00:27:43
وايضا ربما يدافع عنه يكون في قلبه ولأله. ودفاعا عنه من هنا صار اثار تعلق التعلق برأس من رؤوس البدعة قديما وحديثا من

علامات الهوى والبدعة على طول الخط بدون ما - 00:28:03
اي انسان تجده يثني على هؤلاء ويدافع عنهم او امثالهم قديما وحديثا تجده يعني يحاول ابراز اه فضائلهم دون ان يبين شرورهم يحاول ان يجعل منهم قدوة يحاول ان يعتذر لهم. يندم على ما اصابهم وما حصل لهم. كما يفعل كثير من الادباء الان - 00:28:19
الكتاب الاسلاميين والحدثيون الحدثيون آآ غيرهم هؤلاء الان يعتبرون رافعي راية اظهار البدع دعوا اهلها وتنبيش القبور. ومحاولة رد الناس الى الاعجاب بهذه المذاهب والمناهج والاشخاص وهذا كله خلاف السنة مخالفة وصريح - 00:28:46
ينبغي لطالب العلم او للمسلم فضلا عن طالب علم يجاري هذا الاتجاه وهو الثناء على هذه الرؤوس البدعية قد يقول قائل لماذا لا نثني عليهم بما هم فيه نعم نثني عليه عند اقتضاء الحال - 00:29:08
لان الناس ما تتعلق نفوسهم بالشيء الذي يشارك فيه هؤلاء غيرهم من عموم الناس انما تتعلق نفوس البشر بالشيء الذي خالفوا فيه. وهذه طبيعة فطرية نزعة يحركها الشيطان في بني ادم. هذا امر. الامر الاخر فرق عندما نتكلم عن سيرهم في التراجم مثلا. وعندما - 00:29:27
تكلم عنهم في امور عارضة او في دروس او في مناهج فان الناس لا مصلحة لهم من يعني ذكر خصال يشترك فيها عموم البشر. في حين انهم عليهم يعني ويحدث له مفسدة في ذكره خصال هؤلاء دون التحذير منهم - 00:29:53
وفرق ايضا بين الكلام الذي يخرج عند عامة الناس وعند الشباب وعند القراء وبين الكلام الذي يكون بين خاصة اهل العلم او يكون في بطون الكتب انه لا ما انا عندما اتكلم بكلام في ذكر السير. انا اقول ابن ابي دعاء مثلا رأس البدعة كذا كذا داعية القول بخلق القرآن - 00:30:17
اذى الامام احمد وائمة الدين. هذا السلف ومع ذلك فانه عرف بالكرم. وعرف بالحلم وسعة الصدر. هذا امر اخر يعني عند الذكر ما على الانسان من خير وشر لا مانع ان تذكر جانب الخصال بس - 00:30:36
انما بشرط امن الفتنة على الناس وبكلام لا يكون يطير في الافاق عند اناس لا يميزون بين الحق والباطل كأن يكون في صحف او في كتب شهيرة او في مناهج او نحوها هذا لا يجوز - 00:30:56
لكن عند اقتضاء الحال او عندما تتكلم عند اهل العلم او نحو ذلك او تكتب كتابا تريد فيه ان تسطر فيه اخلاق الرجال عموما بما فيها من خير فلا مانع من هذا بضوابطه وشروطه. نعم نقف عند هذا لانه بدأ موضوع جديد المحنة في الاسلام هذا موضوع جديد - 00:31:12
نعم ايه نعم طلب ابو كلابة ان اهل الاهواء اهل الضلالة ولا ارى مصيرهم الا الا النار فجربهم فليس احد منهم ينتحل قولا او قال حديثا فيتناهى به الامر دون السيف - 00:31:32
ان النفاق كان دروبا ثم تلا قوله عز وجل ومنهم من عاهد الله ومنهم من من يلمزك بالصدقات ومنهم الذين يؤذون النبي نعم يعني قصتك لماذا لماذا قال مصيره من النار؟ طبعا هذا من باب الوعيد لانه ايضا ما جزم قال ولا ارى - 00:32:02
ولا ارى مصيرهم الا بمعنى انهم يخشى عليه من النار يعني هذا الكلام لا يعدو ان يكون مثل نصوص الوايت هو مثله ما دام ما جزم الامر سهل والا في اهل الاهواء اه داخلون الذين هم ما خرجوا من الملة. يخلون في الوعيد. هم من اهل الوعيد. نعم - 00:32:26
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:33:00